Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يوم الخميس ، وخشيت أن يفطنوا إلى ما اعترانى من تغيير !

وجاء يوم الخميس ، فانطلقت إلى دار عمى ، وقد ارتديت حلة بديعة ، وزينت شعرى ، ورحت أغذ السير ، وقلبى فى صدرى نشوان ، ودنوت من البيت ، ورفعت عينى ، فقفز قلبى فى جنون ، وسرى فى بدنى تيار كهربى ، كانت درية تطل من شرفتها ، وخيل إلى أن ثغرها قد افتر عن ابتسامة حلوة لما لمحتنى .

وصعدت فى الدرج خفيفا كالطيف ، تدثرنى الغبطة ، ويلفنى السرور ، ورأيتها تفتح باب شقتها ، فاضطربت واعترانى ارتباك ، ولكن ذلك الإشراق الساحر الذى ارتسم على وجهها . والبريق اللطيف المنبعث من عينيها ، وتلك الابتسامة الحلوة التى رفت على شفتيها ، أفرخ بها روعى ، فحنيت لها رأسى محييا ، فردت على تحيتى ، وصعدنا معا فى الدرج ، كانت لحظة سعيدة لن أنساها .

وجلسنا فى شقة عمى ، وراحت تتحدث ، وأنا أصغى إليها كالمأخوذ ، كان حديثها يخلبنى ، ويستولى على لبى ، أو يسلبنى تفكيرى .. ورحت أرقبها ، كانت حركاتها تستهوينى ، وسكناتها ترضينى ، كنت أراها بعين الحب التى ما كانت تقع إلا على الروعة والجمال .

وأخذت درية ترصد مقدمى كل خميس ، فإذا لمحتنى مقبلا من شرفتها هرعت إلى الدرج تستقبلنى ، وعلى شفتيها ابتسامة ترحيب ، ثم نصعد معا إلى شقة عمى ، نمضى الساعات الهنية التى كانت تمر كلمح البصر ، ويا طالما اجتررت حديث تلك الساعات فى الليالى والأيام !

وفى يوم من الأيام ، أخذنا أنا ودرية نرتقى الدرج ، لنصل إلى شقة عمى ، وقد لمس كتفى كتفها ، فخفق قلبى فى جوفى ، وتحركت إحساسات